

عبد الله بن أبي الشيص - حياته... وما تبقى من شعره  
المدرس المساعد محمد احمد شهاب

## عبد الله بن أبي الشيص - حياته... وما تبقى من شعره

المدرس المساعد محمد احمد شهاب

جامعة تكريت

كلية الآداب/ قسم اللغة العربية

### ملخص البحث

يتضمن هذا البحث جمع وتحقيق لأشعار عبد الله بن أبي الشيص، بدأً بحياته وأخباره وصولاً إلى شعره المتناثر في أثناء الكتب الأدبية والتاريخية وكتب التراجم والحماسات.

وعبد الله هو ابن شاعر مشهور من شعراء العصر العباسي ألا وهو أبو الشيص الخزاعي، والشاعر ينتمي إلى عائلة شعرية قوامها أكثر من عشرة شعراء (دعبل بن علي، والحسين بن دعبل، وداود بن رزين، وأبو الشيص، ومحمد بن علي بن رزين، ورزين بن علي بن رزين، وعلي بن رزين، وعلي بن رزين).

والشاعر كانت له محطات سفر بين بغداد وسر من رأى التي التقى فيها بالجاحظ، وأبي تمام، والحسن بن وهب وقد امتدحه الأخير برسالته إلى مالك بن طوق. أما ديوان شعره فقد أشار ابن النديم إلى أنه يقع في سبعين ورقة، وهذا المجموع الشعري غير موجود الآن إلا ما قمنا بجمعه وتحقيقه. وقد بلغ عدد الأبيات المجموعة من شعره تسعة وستين بيتاً، ليصبح لهذا الشاعر مجموعاً شعرياً يمهد لدراسته مع شعراء عصره.

### اسمه ونسبه

عبد الله بن أبي الشيص - محمد بن عبد الله بن رزين بن سليمان بن تميم بن نهشل... خزاعي النسب<sup>(1)</sup> عاش في الربع الأخير من القرن الثاني والنصف الأول من

القرن الثالث الهجري متنقلاً بين بغداد وسر من رأى وواسط، عانى من السوءاء، وكان حاله حال أبيه من اندثاره بين شعراء عصره وضياع شعره، ولكنه لم يبلغ شأن أبيه، وان الجامع المشترك بينهما هو ضياع دواوينهم الشعرية وقلة الأخبار عن نشأتهم وظروف حياتهم، وان ما بين أيدينا من شعر وأخبار لا يفصح كل الإفصاح عن تلك الحياة. إلا أن ما حاولنا أن نجعله من أخبار عبد الله المتفرقة نجد أن عبد الله قد اخذ شعر أبيه من محمد بن طالب ثم أخرجه إلى الناس كما ذكر الأصفهاني<sup>(٢)</sup>، وانقطع عبد الله إلى محمد بن طالب يجالسه ويسمعه شعره ويحاوره فيه، والراجح لدينا أن هذا الرجل كانت له علاقة جيدة بأبي الشيبص لكن لم تشر أي من المصادر التي ترجمت لأبي الشيبص إلى هذه العلاقة ويبدو أنها فقدت مع بقية أخباره وأشعاره.

### ولادته ونشأته

على الرغم من شهرة هذا الشاعر وشهرة أبيه إلا أن المصادر القديمة والحديثة قد أهملت ذكره باستثناء النزر القليل من الأشعار، أما عن ولادته فلم تشر مصادره إليها وكذلك لم تشر إلى وفاته إلا إننا نرجح أن ولادته كانت بين سنة ١٧٠-١٨٠هـ، وذلك للأسباب الآتية :

- ١- إن عبد الله عندما أخذ شعر أبيه كان بحدود سنة ١٩٦-، بعد مقتل أبيه والعمر الذي يؤهله إلى المطالبة بشعر أبيه وإخراجه إلى الناس هو بعد العشرين.
- ٢- وفي رواية أبي الفرج عن سؤال المأمون لأبي دلف عن روايته لشعر أخي خزاعة<sup>(٣)</sup>، ذكر له من جملة ما ذكره عبد الله بن أبي الشيبص، وإذا سلطنا هذا الطريق في تحديد عمر عبد الله بن أبي الشيبص قياساً مع هذه الحادثة نجد أن ما ذهبنا إليه عين الصواب فيكون عمره بين ٣٠-٣٥، وهي المدة التي ينضج فيها الشعر وصولاً إلى ذبوعه أمام الخلفاء.

أما عن نشأته فلا نجد ما يسد الفراغ الحاصل في ترجمته أو ما يسعفنا من معلومات، بيد أننا لا يمكن أن نجانب الصواب إذا قلنا أن نشأته الأولى كانت في بغداد، ذلك لأن أبا الشيبص كانت مدة مجيئه إلى بغداد هي المدة المحصورة بين ١٥٥-١٦٠

عبد الله بن أبي الشيبص - حياته... وما تبقى من شعره

المدرس المساعد محمد احمد شهاب

هـ، قياساً مع أخباره وشعره، وهو ما يمكن ان يرشدنا إلى معرفة مكان ولادة عبد الله وهو (بغداد) .

كان عبد الله كثير التجوال بين بغداد وواسط (مقر الأسرة الرئيس) يزور أقاربه، ثم سر من رأى التي كان من جملة شعرائها له فيها أشعار تعبر عن عدم رضاه عن الأوضاع التي يعيشها في تلك المدينة اذ ان ما وصلنا من شعره قاله في هذه المدينة هو قطعتي شعر في غرض الهجاء وهذا الامر بطبيعته يعود إلى أسباب منها : حنينه إلى بغداد مكان النشأة والصبا، وكذلك اتجاه التشيع الذي دفع الشاعر الى هجاء المدينة واستخدامها رمزاً عن هجاء الخليفة كما فعل دعبل . ابن عم أبيه .، فيقول عبد الله (٤) :

لعن الله سر من را بلاداً                      ورماها بالقحط والطاعون  
بعث في الصيف عندهم الخي .....ش، وبعث الكانون في كانون

كما ان عبد الله بن أبي الشيبص كان على صلة بأبي تمام، والحسن بن وهب.

### علاقته بأعيان وشعراء وكتّاب عصره

كان عبد الله بن أبي الشيبص يعيش حياة عادية على اقل مما لقيه ابيه، وبسبب ضياع شعره وقلة اخباره لنتمكن من ان نكتب عنه بصورة مفصلة لذا سنتقصر على ما وجدناه من نصوص وتحليلنا الخاص.

كانت لعبد الله بن أبي الشيبص علاقات جيدة مع الكثير من الرؤوس الضخمة في العصر العباسي كالجاحظ، وأبي تمام، والحسن بن وهب، وعلي بن مهدي الكشوري\*، ومالك بن طوق\*\* فقد نقل ابن المعتز ما نصه ((حدثني النوفلي قال:كنا بواسط ومعنا ابن أبي الشيبص فتجارينا أمر الشعراء، ففضلنا بعضاً على بعض فقال ابن أبي الشيبص: أنا أشعر الناس وكان أشعر مني أبي ومن جميع من مضى ومن بقي فقلت له : كذبت في نفسك خاصة. فأما أبوك فلعمري إنه كان أشعر اهل زمانه وكانت بابن أبي الشيبص لوثة، لان السوداء غلبة عليه فاختلط واشتاط وفرق ثيابه ثم زج نفسه في دجلة وكان فينا

جماعة يسبحون فأخرجناه وهو لا يعقل لما به من البرد وكان يوم شديد البرد فدثرناه حتى تماسك وقوى قليلاً فلما أصبح مات))<sup>(٥)</sup> .

وكذلك ما ذكره النحاس في كتابه (عمدة الكتاب) من شأن الحسن بن وهب ورسالته إلى مالك بن طوق في ابن أبي الشيبان الشاعر فقال: ((كتابي إليك خططته بيدي وفرغت له ذهني، فما ظنك ظنك بحاجة هذا موقعها مني؟ أتراني اقبل العذر فيها، واقصر في الشكر عليها. وابن أبي الشيبان ممن عرفت حاله وخالص مودته وصفاء سريرته ولو كانت الدنيا تتبسط بيده ما عدانا إلى غيرنا فاكف بهذا مني فيه وله، والسلام))<sup>(٦)</sup> .

ومن علاقاته المتميزة بالأعلام ما يفصح عنها رثاؤه لمحمد بن علي بن موسى الرضا وأبي تمام<sup>(٧)</sup>، بقوله<sup>(٨)</sup> :

يا حُفْرَةَ الطَّائِي، أَيِّ امْرِئِي      أَتُوَيْتَ مِنْهُ فِي تَرَى الرَّمْسِ!  
شِعَارُهُ أَنْتِ وَلَمْ تَشْعُرِي      بِأَنَّهُ أَشْعَرُ ذِي نَفْسِ

وكذلك رواية الجاحظ والكشوري لأشعاره<sup>(٩)</sup> .

فهذه العلاقات التي شكلها ابن أبي الشيبان لم تكن بلا سبب، وإنما تعود إلى ذبوع صيته بين مجاليه وشهرته التي ساعدت على تكوينها شهرة ابيه وجزالة اشعاره. فرثاؤه لمحمد بن علي بن موسى الرضا لم تسعنا المصادر في الوقوف عليه، وإنما اكتفت بذكر الخبر فقط وأظن أن مرد هذا يعود إلى أمور سياسية بحثه ساعدت في غياب تلك النصوص، كما لانسى مذهب التشيع الذي يدعيه بعض افراد عائلة آل رزين الشعرية.

كما كانت له علاقة متوترة مع أبي سعد المخزومي خصم ابن عم ابيه دعبل اذ هجاه عبد الله بقطعتين<sup>(١٠)</sup> :

أنا بشرت أبا سعد.....د فأعطاني البشاره  
بأب صيد له بال      أمس في دار الإمارة  
فهو يوماً من تميم      وهو يوم من فزاره

عبد الله بن أبي الشيبص - حياته... وما تبقى من شعره  
المدرس المساعد محمد احمد شهاب

## كل يوم لأبي سع.....د على الأنساب غاره

وفي الثانية يقول :

اباسعد بحق الخم.....س والمفروض من صومك  
اقلت الحق في النس.....بة ام تحلم في نومك  
ابن لي ايها المعرو..... ر فمن انت في قومك

### منزله

تمتع ابن أبي الشيبص بمنزلة جيدة بين أقرانه ومجايليه فقد كان على صلة بابي تمام والحسن بن وهب وأشار بعض القدماء إلى فضله، وعليه فقد حاولت جمع ما قيل بحقه من آراء تصب في بيان منزلته.

إن أقدم ما قيل فيه من آراء ما ذكره الخطيب البغدادي من أن دعبلأ عدّ ابن أبي الشيبص من شعراء بغداد<sup>(١١)</sup>، وكذلك ما ذكره صاحب الأغاني من أن أبا دلف فضله في حضرة المأمون<sup>(١٢)</sup>.

أما ابن قتيبة فقد ذكره في ترجمة أبيه بقوله : ((وكان لأبي الشيبص ابن يقال له عبد الله شاعر))<sup>(١٣)</sup>، وذكر الاربلي أن الحسن بن وهب كان معجباً به<sup>(١٤)</sup>. أما ابن المعتز فقد ذكر له أكثر من نص شعري أو خبري<sup>(١٥)</sup>، وهذا يدل على المنزلة الجيدة التي حظي بها الشاعر.

غير أن أبا الفرج الأصفهاني قال عنه بأنه: ((شاعر ايضاً صالح الشعر))<sup>(١٦)</sup>، وذكره ابن رشيقي القيرواني وعدّه من شعراء البيت الرزيني، ولكنه وهم عندما عدّ ابا الشيبص ابن لعبد الله انما العكس هو الصواب<sup>(١٧)</sup>.

ومن جملة من ذكره الاربلي، فقد ذكر ان ((عبد الله كان يقيم بسر من رأى، وله أشعار حسنة، وكان لايفارق ابا تمام، وكان الحسن بن وهب قابلاً له محسناً إليه))<sup>(١٨)</sup>.

أما هو فقد كان يعد نفسه اشعر الناس، وهذا بحد ذاته لا يمكن أن يصرح به إلا إذا كانت لديه الشاعرية الموثوق بها والجودة الفنية التي تجعله يقول مثل هذا الكلام. وأخيراً لابد من ان نشير إلى ان بعض المحدثين قد أشاروا إليه كعفيف عبد الرحمن<sup>(١٩)</sup>.

### ديوانه

من سوء حظ عبد الله وأبيه أن أشعارهم المجموعة قديماً والتي أشار إليها ابن النديم، لم تصل إلينا حالها كحال كتب التراث التي لم تصل. وهنا لابد من ان نشير إلى ان أول إشارة إلى أشعار عبد الله ابن أبي الشيص هي ما جاءت عند ابن النديم في فهرسه اذ قال ٦ ان ديوان عبد الله ((يقع في نحو سبعين ورقة))<sup>(٢٠)</sup>.

### وفاته

تشير الرواية الوحيدة<sup>(٢١)</sup>، عن ظروف وفاته إلى انه رمى بنفسه في نهر دجلة في فصل الشتاء، فأصابه برد شديد لم يحتمله وعلى إثرها توفي وهذا بحدود ٢٥٠-٢٦٠ هـ، لانه قبل سنة ٢٤٧ هـ كان حياً ذلك في اتفاقه ودعبل على هجاء المخزومي ورواية الجاحظ لأشعاره.

### شعره

(١)

١. حذرتُ الهوى حتى رُميتُ من الهوى بأصردٍ سهمٍ في قسيِّ الحواجبِ
  ٢. رَمَيْتَ فَأَصْمَيْنَ الْقُلُوبَ مَكَانَهَا وَتُحْطِي يَدُ الرَّامِي لَهُ فِي الْمَغَائِبِ
- التخریج:

(١، ٢) في المحب والمحبوب/ ٤٧٥، والبيت الأول في نهاية الأرب/ ٢: ٣٩.

عبد الله بن أبي الشيص - حياته... وما تبقى من شعره  
المدرس المساعد محمد احمد شهاب

(٢)

١. لعمرِكَ ما سررتُ بسرّ من را ولكني عدمتُ بها السرورا
٢. رأيتُ بها القصورَ مشيداتٍ على قومٍ يشينونَ القصورا
٣. إذا قيل: لبسوا المخازي وإن قيل: اركبوا، ركبوا....

— التخرّيج:

المذاكرة في ألقاب الشعراء / ١٠٤، اسقطت الكلمة من البيت الثالث لفحشها.

(٣)

١. أنا بشرت أبا سع.....د فأعطاني البشاره
٢. بأب صيد له بال أمس في دار الإمارة
٣. فهو يوماً من تميم وهو يوم من فزاره
٤. كل يوم لأبي سع.....د على الأنساب غاره
٥. خزمت مخزوم فاه فادعاها بالإشارة
٦. وتراه مع هذا يشتهي مثل المنارة

— التخرّيج:

(١- ٥) في الأغاني/ ٢٠: ١٨٧، وتنسب إلى دعبل مع تقديم وتأخير في الأبيات في كتاب البصائر والذخائر/ ٦: ١١٢، والأبيات (٤، ٣) في محاضرات الأدباء/ ١: ٣٥٥، و ربيع الأبرار / ٢: ١٣٤، تنسب إلى دعبل الخزاعي، والأبيات (٤، ٣، ٥، ٦) في حماسة الظرفاء من دون نسبه/ ١١٥، وهي في أشعار دعبل للاشتر/ ٢٢٨ تنسب إلى أبي الشيص وهما، وهي ليست في أشعاره.

اختلاف الرواية:

١. في البصائر والذخائر (... فأعطاني بشاره) .
٣. في محاضرات الأدباء (... من نزاره) ، وحماسة الظرفاء (فهو يوماً من قرّيش وهو يوماً من فزاره) .

٤. في حماسة الظرفاء (كل يوم لأبي الفتح...).

(٤)

- |                               |                           |
|-------------------------------|---------------------------|
| ١. أظن الدهر قد آلى فبراً     | بأن لا يُكسب الأموال حراً |
| ٢. لقد قعد الزمان بكل حر      | ونقض من عراه المستمرا     |
| ٣. كأن صفائح الأحرار أردت     | أباه فحارب الأبرار طراً   |
| ٤. وأمكن من رقاب المال قوماً  | وملّكهم بها نفعاً وضرا    |
| ٥. اذا رفعت بنو الانساب صوتاً | اعادوا الجهر بالانساب سرا |
| ٦. وأصبح كل ذي شرف ركوباً     | لأعناق الدجي بحراً ويرا   |
| ٧. يهتك جيب درع الليل عنه     | إذا ما جيب درع الليل ذرا  |
| ٨. يراقب للغنى وجهاً ضحوكا    | ووجهاً للمنية مكفهر       |
| ٩. ليكسب من أقاصي الأرض مالا  | يحل به المحل المشمخرا     |
| ١٠. ومن جعل الظلام له قعودا   | أصاب به الدجي خيراً وشرا  |

— التخريج:

القصيدة في تاريخ بغداد/١٠: ٦٤-٦٥، والأبيات (١، ٢، ٣، ٦، ٧، ٨، ١٠) في عيون الاخبار/١: ٣٦،  
 (١٠) في طبقات ابن المعتز/ ٣٦٦، والأبيات (١، ٢، ١٠) في البصائر والذخائر/ ٣:  
 ١١٠، والأبيات (١، ٢، ٣، ٦، ٧، ٩، ١٠) في بهجة المجالس/١: ٢٣٠، والبيتان (١،  
 ٢) في محاضرات الأدباء/ ٢: ٤١٢، والبيت الأول في ربيع الابرار/٣: ١١٥، والأبيات  
 (١، ٣، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠) في المذاكرة في القاب الشعراء/١٠٥.

**اختلاف الرواية :**

٢. في عيون الاخبار وبهجة المجالس ومحاضرات الأدباء (... من قواه المستمرا) .
٣. في عيون الاخبار وبهجة المجالس والمذاكرة (... فحارب الاحرار...).
٦. في عيون الاخبار وبهجة المجالس والمذاكرة (فأصبح... براً وبحرا) .



٧. في عيون الاخبار والمذاكرة (... الليل زرا) .  
٩. بهجة المجالس (... الارض كسباً...) والمذاكرة (... اقاصي الافق كسباً...) .  
١٠. بهجة المجالس (... اضاء له الدجى...) .

(٥)

١. رداؤك في الحرب العوان هو الردى  
٢. ولو أن للأوعار والسهل ألسناً  
٣. أسلك بحق الراح والرشا الذي  
٤. ترى منك ماء الوجه في ماء وجهه  
٥. فإن له حقاً على كل ذي هوى  
٦. بحقيهما ألا قبلت مموهاً  
٧. فإن يك غداراً فمن آل دعبل  
٨. إذا عاهدوا فالنكت بحث عهودهم  
٩. سأكفيك يا ابن المجد نمي، ولم تكن  
— التخريج:

المذاكرة في القاب الشعراء / ١٠٤ . ١٠٥ .

(٦)

١. يا حفرة الطائي، أي امرئ  
٢. شِعَارُهُ أَنْتِ وَلَمْ تَشْعُرِي  
٣. كَمْ بَيْنَ أَتْنَانِكَ مِنْ حِكْمَةٍ  
أُنُوَيْتِ مِنْهُ فِي تَرَى الرَّمْسِ!  
بِأَنَّهُ أَشْعَرُ ذِي نَفْسٍ  
كَانَتْ شِفَاءَ النَّفْسِ بِالْأَمْسِ!

— التخريج:

أخبار أبي تمام / ٢٧٩ .

(٧)

١. أَصْبَحَ فِي ضَنْكَ مِنَ الْأَرْضِ  
أَكْثَرَ فِي الْأَرْضِ مِنَ الْأَرْضِ

٢. مَنْ عَرَضُ ذِكْرَاهُ وَمَنْ طُولُهَا  
 ٣. أَكْرِمَ بِمَلْحُودٍ يُدَانِي إِلَى  
 ٤. مَا فِي حَبِيبٍ لِي، ابْنِ أَوْسٍ، أُسَى  
 ٥. حَارَ دَوُو الْأَدَابِ إِذْ فَوَجُّوا  
 ٦. طَوَّدَ مِنَ الشَّعْرِ دَعَا بَعْضُهُ  
 ٧. بَحَّرَ مِنَ الشَّعْرِ لَهُ جَائِشٌ  
 ٨. كَأَنَّمَا الشَّعْرُ شِعَارٌ لَهُ  
 ٩. لَمَّا أَنْتَمَ اللَّهُ فِيكَ الَّذِي  
 ١٠. رَمَاكَ رَامٌ لِلْمَنَائِيَا وَمَا  
 ١١. لَوْ كَانَ لِلشَّعْرِ عِيُونَ بَكَتْ
- كَالأَرْضِ ذَاتِ الطُّولِ وَالْعَرْضِ  
 وَجْهَكَ يَا ابْنَ الْكَرَمِ الْمُحَضِّ  
 يَجْمَعُ بَيْنَ الْجَفْنِ وَالْعُمَضِ  
 مِنْهُ بَيَوْمٍ غَيْرِ مُبَيَضِّ  
 بَعْضاً، فَهَذَا الْبَعْضُ بِالْبَعْضِ  
 مُلْتَطِمٌ بِاللُّوْلُوِّ الْبِضِّ  
 أَوْ وَرَقٌ فِي عُصْنِ عَضِّ  
 أَمَلْتَ مِنْ بَسْطٍ وَمَنْ قَبْضِ  
 آذَنَ عِنْدَ الرَّمِي بِالنَّبْضِ  
 لِكَوْكَبٍ لِلشَّعْرِ مُنْقَضِّ

— التخریح:

أخبار أبي تمام / ٢٧٨. ٢٧٩ .

(٨)

١. جَعَلْتُ تُوَاصِلُ بِالدُّمُوعِ دُمُوعَا  
 ٢. وَجَرَى لَهَا دَمْعٌ يُعْصَفْرُهُ دَمٌ  
 ٣. فَكَأَنَّهُ خَرَزُ الْعَقِيقِ مُفْصَلًا
- جَزَعًا وَلَمْ تَكُ قَبْلَ ذَلِكَ جَزُوعَا  
 فِي صَحْنٍ وَجَنَّتِيهَا فَعَادَ نَجِيعَا  
 بِالذَّرِّ يُحْسَبُ سِلْكُهُ مَقْطُوعَا

— التخریح:

المحب والمحبوب / ٣٠٦ .

(٩)

١. كَفَى حَزْناً أَنِّي أَرَى مِنْ أَحِبِّهِ  
 ٢. سِوَى أَنِّي أَدْعُو لَهُ اللَّهَ مُخْلِصاً
- لَدِي صَرِيحاً لَا أَطِيقُ لَهُ نَفْعَا  
 وَأُذْرِي عَلَى خَدِي بِمَصْرَعِهِ دَمْعَا

— التخریح:

طبقات ابن المعتز / ٣٦٥ .

(١٠)

١. إِنْ لَمْ أَرِ بِفَنَاءِ بَيْتِكَ وَاقِفاً
- فَالْقَلْبُ مُحْتَبِسٌ عَلَيْهِ وَواقِفُ

عبد الله بن أبي الشيبان - حياته... وما تبقى من شعره

المدرس المساعد محمد احمد شهاب

٢. هذي الجفونُ فضمَّنيهنَّ الهوى  
ونقي بهنَّ فإنيهنَّ عفائفُ  
٣. لا يكتحلُّنَّ من الخدودِ بزهره  
حتَّى تعطفَ بي إليك عواطفُ  
٤. أنتِ التي غمرَ الضمائرَ حُبُّها  
فلها التليدُ من الهوى والطارفُ  
٥. وكأنَّ لي قلبينِ عندكِ واحدٌ  
دانٍ وآخرُ عن دياركِ عازفُ
- التخریج:

النصف الأول من كتاب الزهرة/ ١٦٤ .

(١١)

١. ماتَ بديعُ الشعرِ، والظرفُ  
والأدبُ الموصوفُ والوصفُ  
٢. يا جدتاً حلَّ ابنُ أوسٍ به  
واغتاله من زمنٍ صرفُ  
٣. إن لم يكنْ جادكُ مزناً فقد  
جادتكُ منا أعيينُ ذرفُ
- التخریج:

المذاكرة في القاب الشعراء/ ١٠٣ .

(١٢)

١. أبا سعد بحق الخمر.....س والمفروض من صومك  
٢. أقلت الحق في النسب.....بة أم تحلم في نومك؟  
٣. ابن لي أيها المعرو.....ر ممن أنت في قومك؟  
٤. فولى قاتلاً لو شئت  
قد أقصرت من لومك  
٥. ودعني أك من شئت  
إذا لم أك من قومك
- التخریج:

الأغاني/ ٢٠: ١٨٧ .

(١٣)

١. تَعْتَلُّ مِنْ غَيْرِ عَلَّةٍ  
بالحُسْنِ أَضْحَتْ مُدَلَّةً  
٢. كأنها حينَ تَبْدُو  
شمسٌ عليها مظلة

٣. وَإِنْ أَضَاعَتْ بِلَيْلٍ      تفوقُ نورَ الأهلَّةِ

— التخریج:

كتاب المحب والمحبوب/٥٤.

(١٤)

١. لعنَ الله سرّاً منْ را بلاداً      ورماها بالقحطِ والطاعونِ

٢. بعثُ في الصيفِ عندهم قبة الخي.....ش، وبعثُ الكانونَ في كانونِ

— التخریج:

المذاكرة في القاب الشعراء /١٠٤ .

(١٥)

١. ومُعْرِضَةٌ تظنُّ الهجرَ فَرَضاً      تَخَالُ لِحَاظَهَا لِلضَّعْفِ مَرَضِي

٢. كأنِّي قد قتلْتُ لها قتيلاً      فما مِنِّي بغيرِ الهجرِ تَرْضِي

— التخریج:

المحب والمحبوب / ٢٢١، والمستظرف / ١: ١١٦، وفيه البيت الثاني : ... مني بغير

الهجر... .

### الهوامش والإحالات

١. ينظر: مصادر ترجمة أبيه : الشعر والشعراء / ٢: ٨٤٣، طبقات ابن المعتز / ٧٢،

جمهرة انساب العرب/٢٢٩، فوات الوفيات/ ٢: ٤٤٨ .

٢. ينظر: الأغاني/١٦: ٤٠٠.

٣. الأغاني / ٢٠: ١٦٦ .

٤. ينظر: المذاكرة في ألقاب الشعراء / ١٠٤ .

- \*. علي بن مهدي الكشوري : احد أصحاب المجالس الأدبية في العصر العباسي ممن  
صحب الحسن بن وهب والجاحظ وأبي تمام  
(تاريخ بغداد / ١٠ : ٦٤)
- \*\* .مالك بن طوق : بن عتاب التغلبي، أبو كلثوم، أمير من الأشراف الفرسان الاجواد،  
ولي إمارة دمشق زمن المتوكل، كان شاعراً  
(الأعلام / ٥ : ٢٦٢)
٥. طبقات ابن المعتز/ ٣٦٤ . ٣٦٥ .  
٦. عمدة الكتاب / لأبي جعفر النحاس/ ٢١٤ .  
٧. تاريخ بغداد / ١٠ : ٦٤ .  
٨. أخبار أبي تمام / ٢٧٨.٢٧٩ .  
٩. تاريخ بغداد / ١٠ : ٦٤ .  
١٠. ينظر : الأغاني / ٢٠ : ١٨٧ .  
١١. تاريخ بغداد/ ١٠ : ٦٥.٦٤ .  
١٢. ينظر : الأغاني / ٢٠ : ١٦٦ .  
١٣. ينظر : الشعر والشعراء/ ٢ : ٨٤٣ .  
١٤. المذاكرة في ألقاب الشعراء/ ١٠٣.١٠٤ .  
١٥. ينظر : طبقات ابن المعتز/ ٣٦٤ . ٣٦٦ .  
١٦. الأغاني/ ١٦ : ٤٠١ .  
١٧. ينظر : العمدة / ٥٥٥ .  
١٨. ينظر : المذاكرة في ألقاب الشعراء/ ١٠٣ .  
١٩ . معجم الشعراء العباسيين / ٢٧٧ .  
٢٠ . الفهرست / ابن النديم / ٢٦١ .  
٢١. ينظر : طبقات ابن المعتز/ ٣٦٥ .

### جريدة المصادر والمراجع

١. أخبار أبي تمام / الصولي (٣٣٥) / تح: خليل مح-مود وآخرين/ مط: المكتب التجاري . بيروت . (د.ت) .
٢. أشعار أبي الشيبص / جمع وتحقيق : عبد الله الجبوري / مط: الآداب . النجف . ١٩٦٧ .
٣. أشعار دعبل للاشتر/ عبد الكريم الاشتر/ مطبوعات : المجمع العلمي العربي . دمشق . ١٩٧١ .
٤. الإعلام/ خير الدين الزركلي/ مط: كومتاتسوس . مصر . ط٢ . ٥٤-١٩٥٩ .
٥. الأغاني / لابي الفرج الأصفهاني (٣٥٦) / مط: لجنة التأليف والترجمة . مصر . ط١ . ١٩٦٣ .
٦. البصائر والذخائر/ أبو حيان التوحيدي (٤٠٠) / تح: إبراهيم الكيلاني/ مط: الانتشاء . بيروت . ١٩٦٤ .
٧. بهجة المجالس/ ابن عبد البر القرطبي (٤٦٣) / تح: محمد مرسي الخولي/ مط: الدار المصرية . ٦٧-١٩٦٩ .
٨. تاريخ بغداد / الخطيب البغدادي (٤٦٣) / مط: السعادة . مصر . ط٢ . ١٩٣١ .
٩. جمهرة انساب العرب /ابن حزم (٤٥٦) / تح: ليفي بروفنسال/ مط: دار المعارف . مصر . ١٩٤٨ .
١٠. حماسة الظرفاء / الزوزني (٤٣١) / تح: محمد جبار المعبيد/ مط: دار الحرية . بغداد . (د.ت) .
١١. ربيع الأبرار ونصوص الأخبار / الزمخشري (٥٣٨) / تح: سليم النعيمي / مط: العاني . بغداد . ١٩٨٢ .
١٢. الشعر والشعراء /ابن قتيبة (٢٧٦) / تح: احمد محمد شاكر/ مط: دار المعارف . مصر ط١ . ١٩٦٦ .
١٣. طبقات ابن المعتز / ابن المعتز (٢٩٦) / تح: عبد الستار احمد فراج/ مط: دار المعارف . مصر . ١٩٥٦ .

عبد الله بن أبي الشيص - حياته... وما تبقى من شعره

المدرس المساعد محمد احمد شهاب

- ١٤- العمدة في آداب الشعر ونقده/ ابن رشيق (٤٥٦) / تح: محمد محيي الدين/ مط: السعادة . مصر . ١٩٥٥ .
- ١٥- عمدة الكتاب/لابي جعفر النحاس (٣٢٨) /بعناية:بسام الجابي/ مط : دار ابن حزم . بيروت . ط١ . ٢٠٠٤ .
- ١٦- عيون الاخبار/ ابن قتيبة (٢٧٦) /تعليق:يوسف الطويل /مط: دار الكتب العلمية . بيروت . ط٢ . ٢٠٠٣ .
- ١٧- فوات الوفيات / محمد شاعر الكتبي (٧٦٤) /تح: محمد محيي الدين/مط: السعادة . مصر . ط١ . ١٩٤٨ .
- ١٨- الفهرست / ابن النديم (٣٨٥) /ضبط : يوسف الطويل /مط: دار الكتب العلمية . بيروت . ٢٠٠٢ .
- ١٩-محاضرات الأدباء ومحاورات البلغاء/ الراغب الأصفهاني (٥٠٢) /منشورات مكتبة الحياة . بيروت . (د.ت) .
- ٢٠- المحب والمحبوب / السري الرفاء (١٦٦) /بعناية:مصباح غلاونجي/ المجمع العلمي دمشق . (د.ت) .
- ٢١- المذاكرة في ألقاب الشعراء/ الاربلي (٦٣٢) /تح:شاكر عاشور/مط: دار الشؤون الثقافية . بغداد . ١٩٨٨ .
- ٢٢- المستظرف في كل فن مستظرف/الابشيهي (٨٥٢) /مط: دار احياء التراث العربي . بيروت . ١٩٥٢ .
- ٢٣- معجم الشعراء العباسيين/ عفيف عبد الرحمن / مط: دار صادر . بيروت . ط١ . ٢٠٠٠ .
- ٢٤- النصف الأول من كتاب الزهرة / الأصفهاني (٢٩٧) /تح: لويس نيكل . بيروت . ١٩٣٢ .
- ٢٥- نهاية الأرب في معرفة فنون الأدب/ النويري (٧٣٣) /مط: دار الكتب المصرية . القاهرة . ط٢ . ١٩٢٩ .